

مخوفاً وفتحت منه لك ملاقة الى الجنة فتمت رزقيها الزكية وتذهب وحل في مياد بينها تتنعم غير
 حيسن ار على العبد من ذلك بان لا تعقد على رزق الجواب ويظلم عليك القبر وتضيق جزائمه وتحبس
 نفسك فيه ويقع بك من مطاوعة الى جهنم فتشتم رزقيها الخبيثة وترى انواع عذابها ووفظها
 فلا تزال خافاً مرموقاً بحسب على فالتك من فعل الخير في الدنيا كما هو حاله في الدنيا كما هو حاله في الدنيا
 ضياع العمر وفوت فعل الخير منه في ايام الشباب كما قال المصنف قدس سره **من يعرض عن**
على الثواب اي يساق اليها لاجل العذاب **تد** واي ضيعة انهار الى الظهر **وصياح** هو من يطوع
 الفجر الى طلوع الشمس **وعشياً** هو من بعد الظهر الى العشاء وكل ذلك ليذوق العذاب كاجال
الفرعون يعرضون عليها عند وعشياً ليذوقوا العذاب فتلتصق باهل الشقا والعيان بالله في ذلك
او انت ممن يعرض عن الجنة اي يساق اليها لاجل النعيم فانك اذا دخلتها **تعلق** اي
 تاكل **ويمن** جمع روض مفرده روضة اي يساين **الجنة** المشتملة على انهار العذبة والاشجار
 الطيبة والارواح الزكية **وتشيراً** اي تمتلئ منها اي من ثمار تلك الارض وطعام الجنة وتلبس
 من حللها وتسكن من قصورها وتتبع بحورها **ما تشاء** اي بقدر ما تريد وتشتهي نفسك وتلذذ عينك
كاحول المؤمنين لهم فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعيان وهم فيها خالدون وهم فيها ما يشعرون
 كما اخبر الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فانك يا ربها السيد الانسان اذا تفكرت فيما ذكر من الم
 عذاب الله وهول النار ولذيد نعيم الله وحسن الجنة تفتيق نفسك من غفلتها وتقصي
 من سكرتها وتترقب من معصيتها وتبذل لطاقته رزقها وترغب اليه وتصلح في نعيم جنته
 وتخاف عظيم نعمته كما قال تعالى يدعون ربهم خوفاً وطمأنينة **ان تفكر** اي تفكر ايضا **في الجنة**
 اي التأسف والندامة **المستحبة** اي الامارات **في البرزخ** بعد الموت ان كنت من اهل التفریط
 فتحتس وتندم برؤيد **علي ما صنعت** اي قوت عليك من تقاليع **الانفاس** والاقوات التي هي
 الله تعالى اياها في الحياة الدنيا ودعائك الى طاعته فيها **ما في المخالفات** اي المعاصي الكبار الصغار
 فان فيها العقاب والعذاب في الآخرة **او في المباحات** كحكايات احوال الناس وانفاخر بالاعمال
 الدنياوية كذكر المناسبات والمفاخر والمددوات من الاطعمة والملابس والزهوات والاسفار
 ونحو ذلك مما لا خير فيه فذكره الاثم في تركه اذ كل ذلك مشغلة عن ذكر الله تعالى وغفلة عن رزق
 واعمال الملائكة في كتابه وقربته بين يدي الله تعالى في الحساب موجب للعتاب والتجمل فوات
 الحسنات العظيمة هناك وهذا ليس هو المطلوب من الانسان ولا خلق الله العبد لذلك
 وانما خلقه ويعشيه الى هذه الدنيا ليعبده في ظاهره باحكامه وفي باطنه بمحبة ورضوخ له
 فيها الرذق كما قال تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه ما اريد منهم من رزق وما ان
 ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقول تعالى وامرهم بالصلوة واصطبر
 عليها لا تسلك رزقك نحن رزقك والعاية للتقوى فلا ينبغي للانسان ان يشتغل بالله

بشيء من خلقه ولا يلتفت عن مراقبته بشيء من رزية الحياة الدنيا فانك تعلم بقول كل شيء هالكا الا
 وجهه له الحكم واليه ترجعون وقال تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وتفاخر وتكاثر بينكم
 في الاموال والاولاد والاولاد واما الحياة الدنيا الامتاع الفزور وقال من يملك في امون
 الدنيا وفي الآخرة عذاب شديد فان من ضيع انفاسه ووقاته بغير طاعة في الدنيا كثر
 همه وخرته في الآخرة اذا انفاس المر محسوبة عليه ووقاته كذلك وما من نفس ولا وقت يمر عليه
 الا وهو يطالبه باذنه حقه وينادي عليه ايتها الانسان الغافل عنى اغتبتنى قان لا اعوذ اليك
 مرة اخرى والعلك لا تبلغ وقتا اخر بعدى فان صلى الله عليه وسلم من حسن سلام المر تركه
 ما لا يعنيه وكل امر لا يهتم به شرعاً فهو مالا يعنى ويتأتى من فعله جازية امور تضيع حق الله
 من طاعة الله تعالى واشغال الملائكة الكرام بكتابتها هذا العيب والفضيحة في قرارة يوم القيمة
 بين يدي ملك الملوك في حضرة الاسيا د فيحتمل في يومئذ لم يجرد في صلحيفة ما يسمع
 فاحذر يا ايها المؤمن ان تكون ممن اشتغل بما لا يعنى عن المطلوب الحقيقي فتقتصر الخربك
 وذلك هو الخسران المبين كما قال تعالى ويوم تقول نفس يا حسرتا على ما فرقت في جنب الله
 وقال ابو بصير رحمه الله تعالى في برده المشهودة **يا حسرة نفسي على ما فرقت** اي اشتري
 المدينة بالدنيا ولم تشم **وقد** مررت بهذا البيت يعني مكتوب على تقاحة بيضها الاخرى بخط
 القعدة الالهية بحرف عجمية برسم المكتوب هنا وحضنا معها تقاحة اخرى مثلها
 مكتوب عليها بحرف سيدة الكونين والاشقيلين خيل لفرقيبين من عرب ومن عجم عرفت ان علماء
 دمشق فتجسسوا من ذلك غاية العجب ولا عجب في نفس الامران الله على كل شيء قدير ولا يخفى
 شيء وما كان ذلك الاتنيبها من الله تعالى لقلوب عباده فالبيت الاول على الاحتمام بترك منته
 الدنيا والاقبال على سعادة الآخرة وفي البيت الثاني على معرفة بشرق محض صلى الله عليه وسلم
 ورفع شان العظمة عند الله تعالى في سعادة من استيقظ واتبع واندامة من فرط وابتدع
فتفتي يا ايها انسان المعنوت بالسيد الكريم اذا ضيعت انفاسك ووقااتك في الخلقات
 والمباحات كما تقدم الكلام على في ذلك الوقت اي وقت بعد الموت من البرزخ
 ويوم القيمة حين يظهر لك الحرام وتحقق بك الهول **ان يردك** اي يرجعك الله
تعالى الى الدار الدنيا لتعمل صالحاً فيما تركت فلا يمكنك ذلك كما قال تعالى ان ربي اجوبني
 لما عملت صالحاً فيما تركت يقال لك عند ذلك كلا اي انزع عن هذا القول فانه قد فاتك
 المطلوب وليس لك اليوم الا الحسرت وقد حذرنا الله تعالى من شربك يوم الموقف الذي
 هو يوم التقابيل بقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتكم العذاب
 بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن اسرى
 الى قوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في قوله ويوم القيمة ترى الذين

الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في قوله ويوم القيمة ترى الذين